

عاطف الجبيلي:

طاقة، بناء و تطوير

كلمة رائد شرف الدين

حفل تكريم الأستاذ عاطف الجبيلي
واعتماده رئيساً فخرياً للجمعية اللبنانية لإدارة الأعمال
٣١ أيار ٢٠١١ | بيروت

«العمل قطعة من الإنسان ذابت فتحولت إلى طاقة»

الإمام موسى الصدر

العمل ذوبان إنسان

الذوبان حركة

الحركة طاقة

الطاقة تفاعل الداخل

التفاعل خطاب الذات مع الخارج

عاطف الجبيلي

أخرج نفسه من حدود الذات

ذائباً في العمل والعطاء.

«العمل تحوُّل الإنسان تدريجياً إلى تاريخ»

الإمام موسى الصدر

العمل حركة تحول

التحول طاقة

الطاقة تطور

التطور تفاعل الإنسان مع الحياة

التفاعل مع الحياة بناء وإعمار

البناء والإعمار تأسيس لحضارة

عاطف الجبيلي

فاعل. متحرك. طاقة تطور. مؤسس. بناء.

* * *

التفاعل مع الحياة بصمة للتاريخ

البصمة بانث باهتة

حفرت... حفرت... حفرت...

البصمة باتت مقروءة :

مجتمع يبني مؤسساته

حرف صامت نقرؤه

عاطف الجبيلي

يسمعنا صوتاً غير الحرف المحفور

* * *

في أرض التاريخ ينبت أولاد التاريخ

التاريخ متكلم أبداً

نسمعه في الدروب العتيقة

في التراب المعشعش بين الشقوق

في الحوار المسقوفة أقيبةً
في وقع أقدام ولا مشاة
في تلك الدروب

من أرض التاريخ الذي نسمعه ولا نراه
من صيدا. هو ابن صيدا التاريخ:

عاطف الجبيلي

* * *

صيدا القلعة والخان

ومراكب الصيادين وعودة البحارة من ليل ظليم
ساحة السراي
والحكواتي: عنتره وأبوزيد الهلالي وحكايا ألف ليلة وليلة
مجلة ومطبعة العرفان
كلية المقاصد*
الأدباء والشعراء ورجال الدولة والسياسيون وأناشيد الحماسة
مقهى رجال الأربعين
كركرة النراجيل
طققة المسابح
طقة حجر الدومينو
طرقات النحاسين وأصوات الباعة المنغمة
وأشياء وأشياء
لوحات ترسم
إيقاعات لها رجع صدىً
في ذهني صغيراً من يومٍ كان
خيال وإختزان ذاكرةٍ وصور

* مدرستي سنة ١٩٧١-١٩٧٢

عاطف الجبيلي
حمل نوله من هناك
نول الحركة الجادة
خمسون عاماً" نسيجاً
من كل الألوان والأصدااء والحكايا
خمسون عاماً
ينسج فيها الأحلام والآمال والطموحات
خمسون عاماً
وعلى نوله ينسج معه جيل بعد جيل
خمسون عاماً
وعاطف الجبيلي
هو الصوت المخبوء
بل هو الصوت المسموع
وراء الحرف الصامت.

* * *